

## انتج وضعية بداية للقصة مستعينا بالأسئلة

مَاذَا تَحْبِبُكَ الْجَدَّةُ؟

لِمَنْ؟

لِمَاذَا؟

مَتَى كَانَتْ تَعْمَلُ؟

أَيْنَ كَانَتْ تَعْمَلُ؟

كَيْفَ؟



وَبَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ الْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ انْهَتْ الْجَدَّةُ حِيَاكَةَ الصِّدَارِ لِحَفِيدَتِهَا الْمَدْلَلَةَ لَيْلَى فَخَبَّأَتْهُ بَيْنَ مَلَابِسِهَا تَنْتَظِرُ زِيَارَتَهَا

يَوْمَ الْأَحَدِ خَرَجَتْ لَيْلَى كَعَادَتِهَا لِزِيَارَةِ بَيْتِ الْجَدَّةِ تَطْمَئِنُّ عَلَى حَالِهَا

وَتَأْخُذُ لَهَا مَا تَيْسَّرُ مِنْ كَعْكَ وَطَعَامٍ شَهِيٍّ تَحْضُرُهُ أُمُّهَا بِكُلِّ حُبٍّ

وَمَا إِنَّ دَخَلَتْ لَيْلَى حَتَّى سَلَّمَتْ عَلَيْهَا جَدَّتِهَا بِحَفَاوَةٍ وَدَعَتْهَا إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ حَيْثُ كَانَتْ

تَعْمَلُ بِنَشَاطٍ طِيلَةَ أَيَّامِ الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ أَمَامَ مَوْقِدِهَا الْحَدِيدِيِّ وَثُمَّ

طَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَغْمُضَ عَيْنَيْهَا حَتَّى تَحْظَرَ الْجَدَّةُ الْمُفَاجَأَةَ

اغمضت ليلى عينيها وكلها شوقاً لمعرفة ما تخفيه الجدّة أهي قطعته حلوى أو كعكة

كعادتها؟

وَعِنْدَ الْإِشَارَةِ فُتِحَتْ لَيْلَى عَيْنُهَا . . يَالَهَا مِنْ مُفَاجَأَةٍ أَنَّهُ ذَاتَ الصِّدَارِ الَّذِي رَأَتْهُ عِنْدَ

صديقها منذ أيام وأعجبها كثيراً

قفزت ليلى من شدّة الفرح وأخذت الصِّدَارَ مِنْ يَدِ جَدَّتِهَا وَرَاحَتْ تَقْيِسُهُ بِلَهْفَةٍ

أَنَّهُ مُنَاسِبٌ تَمَامًا لَهَا وَأَلْوَانُهُ ذَاتَ الْأَلْوَانِ الَّتِي تَعْشَقُهَا

ارْتَمَتْ لَيْلَى فِي حُضْنِ جَدَّتِهَا تَعَانِقُهَا حِينًا وَتَقْبَلُهَا حِينًا آخَرَ وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا

مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ وَلَمْ تَجِدْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ الْمُنَاسِبَةَ لِتَشْكُرَهَا بِهَا

صَدَقَ مَنْ قَالَ الْحَفِيدُ أَعَزُّ مِنَ الْوَالِدِ

